

## فطر جرحه شرياني من طاح الضرغام

والحنايا كحنين الثاكله  
ليس تطويه السنون الراحله  
تمشى في ركب الدموع الهاطله  
حرقه تُدمي قلوب القافله  
غضّة العُودِ دماءً سائله  
ذبحه الأركان أضحت مائله  
صدّعتُ الحادّثات النازله  
فاجع السّبطِ العظيم النازله  
يومَ عاشور الدّواهي القاتله  
وعليّ ذي المراقبي العالیه  
عقدتْ ماتمّ حزن ذاهله  
بدم العينين حزناً تاكله

جمرتّه لظيّه  
والخيم خليّيه  
دمعته جريّيه  
جنتّه الزكيّه  
نخوته الوفيّيه  
عاقتّه المنيّيه  
موتته رزيّيه  
يضرب السيّيه  
ترفض المذلّه

يلهب المشاعر  
من بعد حماها  
من فقد نصيره  
والقمر صريعه  
ما يجيني حارس  
ما أظن يغاور  
في الشّدّد مظفر  
عن غشوم او ظالم  
ديني أبني اصروح

## يوم العاشر آذاني ما أنسى الآلام

كربلا ما زلت فينا ماثلته  
جدولُ الأحزان يجري بالأسى  
خفقة في القلب من جمر الألم  
هي نرف الجرح في أعماقنا  
لم تزل ذكراك فينا نينوى  
يا لخطب هو يوم الله في  
وعمود الدّين من آلامه  
واقشعرّ العرش من خطب جري  
أه من يومك قد أبكى السّما  
هو كرب المصطفى في سبطه  
وعليه أمّه الزّهراء قد  
لظمت خذاً وأجرت مقلّاً

يضرم الخواطر  
لازمه الأيامي  
سيد العشيره  
يا عظم فجيعة  
فارس الفوارس  
وين بن مظاهر  
والولد غضنفر  
واحرصوا الفواطم  
أعطي هذي الرّوح

مشهدك يا عاشور  
منظر اليتامي  
واقف ابكسيره  
ينظر الشريعه  
وين عني عابس  
كربلا او عساكر  
مانساني لأكبر  
قوموا يا ضياغم  
رغبنتي أباروح

بالنوايح والشعور امفرّعه  
من بعد ذيك المعزه امفرّعه  
وين رايح من خدرنا ايجمعه  
خذني يا بويه معاك المعمه  
وهذي من حرّ الظمأ متضعه  
صاليه مثل الجمر متقطعه  
ما نريد الماي ليت اترجعه  
بس تشوفك والزنود امشرّعه  
جبده من حرّ الظما متصدّعه  
خدري من يحميه وأنا امضيعة  
وآني في الأستار عشت امقتّعه  
هذي تلطم هذي تتعى اتودّعه  
يجبر اقلوب على فقده امقطّعه

دارت اعليه الخدور اتودّعه  
تشبك اعليه اليتيمه او تحضنه  
تنشده ابدمعه حزينه والهه  
لو رحت يا هو يضمني للصّدر  
هذي اتشمه او هذي معوله  
يا الولي عندي شكايه او مهجتي  
ليش عمي ما رجع لينا الخيم  
قله سكنه تريد طلبه عاجله  
والرباب اتقله طفلي من العطش  
لو رحت عئا يبو الغيره عجل  
تدري هالعدوان ما عندهم شرف  
هذي أنّه او هذي مدمعها يسيل  
يحمل الطفله يسكتها الغريب

عبرته جريّه  
جمرتّه شظيّه  
عندي لك وصيّه  
زينب الأبيّه  
لو دنت منيّه  
شدّدت عليّه  
لبّي هالوصيّه  
بس جسد بلا راس

راكب المطهّم  
أنته شجيّه  
يا خلف أبونا  
ناحبه تضمّه  
هاللي تفعلينه  
فاطمه المصونه  
بالهضيمه مجروح  
تنظرينه بالقاع

بالصبر تحزّم  
فارق الشفيّه  
والدمع تصونه  
في الصّدر تلثمه  
من فعالك أعجب  
أمنافى المدينه  
من عضيدك ايروح  
والأخو ترى ضاع

بالألم تقدم  
ودّع الزكيّه  
نادتها الحنونه  
في النحر تشمه  
ما شفت يا زينب  
حنت الحزينه  
يا عزيزة الروح  
هذي ساعة اوداع

فطر جرحه شرياني  
من طاح الضرغام

يوم العاشر آذاني  
ما أنسى الآلام